

المشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت

أ. د. لطيفة حسين الكندري

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة تعرف أبرز المشكلات المدرسية ميدانياً المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تصميم استبانة لهذا الغرض تكونت من (٤٢) فقرة في أربعة محاور. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) من أولياء الأمور. أشارت نتائج الدراسة إلى أن: أهم مشكلة تواجه المعلم من منظور أولياء الأمور هي مشكلة ضعف متابعة الطفل الذي يجد صعوبة في فهم بعض المسائل حيث يرى (٨٢٪) من أفراد العينة أنها مشكلة تأتي في مقدمة المشكلات وكان متوسط إجاباتهم (٤,١١). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ضعف التنسيق مع ولي الأمر لتنمية مستوى الطفل دراسياً من أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطفل حيث جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٦).

المقدمة

إن معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو تقييم واقع الخدمات التعليمية الموجهة لطلبة المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالتحصيل الدراسي تكشف لنا التحديات التي تواجه هذا المجال وتساعدنا في تقديم مقترحات من الأمهات والآباء للارتقاء بجودة الخدمات التعليمية. ولأن العملية التعليمية في محصلتها تساهم فيها عدة أطراف كانت الدراسات التي تسير في هذا الاتجاه ذات أهمية فالأسرة من أهم الأطراف المعنية بصورة مباشرة بسير العملية التعليمية.

وتعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية بالدرجة الأولى ولأن أولياء الأمور شركاء في العملية التعليمية كان لا بد من استجلاء آرائهم للوقوف عندها وتدعيم المسيرة التعليمية بما يحقق الصالح العام. إن الفرص والخدمات المقدمة للطفل الكويتي كثيرة وهي مكفولة بنص الدستور الكويتي ويجب المحافظة عليها وتعميق وتوسيع نطاقها ولا بد من تقدير وشكر كل جهد يسير في هذا الاتجاه ويثري هذا المدار. هذا الأمر لا يمنع من وجود سلبيات وتحديات جزئية أو جوهرية تواجه أي عمل مؤسسي مما يستدعي الالتفات إليها والعمل على مواجهتها.

إن بناء المستقبل الدراسي للأبناء يتطلب المسارعة في إقصاء جميع التحديات والعوائق التعليمية التي تعترض طريق تحصيل الناشئة؛ حيث يعاني كثير من التلاميذ في جميع المجتمعات من العديد من المشكلات التعليمية التي تشغل بال الآباء في المنازل وتسبب القلق الأسري وتأخذ حيزاً من اهتمام الباحثين. ويدرك المعلمون في المدارس أن البيئة التعليمية الصحية هي تلك البيئة التي تتيح للمتعلم فرصة أكبر للنمو والتلقي والترقي بأحسن وأسرع الطرق الممكنة. وعليه تسعى التربية الحديثة إلى تنمية الدوافع التعليمية لدى الفرد وتدريبه على مهارات التعلم واكتساب المعرفة وتنظيم وقته وتعزيز معاني المثابرة لديه والتمكن من فنون المذاكرة المتوازنة ومقاومة التحديات والسلوكيات التي تعترض طريقه وتمنعه من التفوق الدراسي.

ولا ريب أن ضعف التأسيس التعليمي وهشاشته يضر بشخصية الطفل ويهدد مستقبله ويقلص طموحاته. إن الطفل المتدني في عطائه الدراسي محروم من اكتشاف وتنمية العديد من مواهبه ومهدد بفقد الثقة بذاته نتيجة جهله بإمكاناته الإنسانية التي لو استغل بعضها منها لحقق تقدماً ملحوظاً وتغيراً محموداً. وتكشف الدراسات الحديثة عن اتجاهات تعطي الآباء قيمة كبيرة في بناء مستقبل الآباء (Atkins, 2012, Chin, 2004: 67) كما تتجه التربية الحديثة نحو العناية بالطفل كباحث فهو يلعب دوراً إيجابياً في العملية التعليمية (Bucknall, 2012) وذلك في ظل النظريات المتعلقة بتعلم الطفل (Gray & Macblain, 2012).

كما تلعب معطيات البيئة المحيطة بالطفل دوراً ملموساً في مسيرة التحصيل الدراسي لدى الطفل فمهما كان الفرد متفوقاً دراسياً فإنه يتأثر سلباً أو إيجاباً بالمناخ الأسري والمدرسي والمجتمعي. من هنا كان من الضرورة بمكان دراسة التحديات التعليمية من أجل حصرها والحد منها وصولاً إلى إيجاد بيئات تربوية تنطلق بطاقات الأطفال إلى أقصى درجة ممكنة وتساعد على تحقيق إنجازات دراسية عالية بارادة قوية، وطموحات واضحة، وآليات صحيحة.

وفي ضوء ذلك يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أبرز المشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

دراسة المشكلات التعليمية لدى الطلبة في المدرسة أمر ذو أهمية بالغة الأثر في مسيرة التعليم واعداد الجيل الصاعد من أجل أن ينال تعليماً سليماً يسمح له أن يمارس دوره الفعال في بناء المجتمع وتحقيق الذات في خطين متوازيين. تنبثق أهمية الدراسة الحالية من اعتبارات عديدة أهمها:

- ١ - إن المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس لهذا أكد المفكرون عليها وأخذ المربون يهتمون بها على نحو خاص.
- ٢ - تلعب المدرسة عموماً دوراً جوهرياً في تزويد الطفل بالمهارات التي تمكنه من مواصلة تعليمه، وتحقيق ذاته، وبناء شخصيته.
- ٣ - الأثر السلبي لتدني مستوى الإنجاز الدراسي لدى الطفل وانعكاساته على شخصية الفرد.
- ٤ - يحتاج موضوع مشكلات التحصيل الدراسي (أسبابه - مظاهره - علاجه) وزيادة تحصيل الطلبة الدراسي لا سيما في المرحلة الابتدائية لمزيد من الفحص والمعاينة والدراسة الميدانية من أجل تحقيق قدر أكبر من

الانسجام بين الطفل والعملية التعليمية وذلك في إطار تنفيذ أهداف التربية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

٥ - تبصير صناع القرار بالتحديات الميدانية التي تواجه مدارسنا الابتدائية مع تقديم مجموعة مقترحات لمعالجة الوضع.

وامتداداً لما سبق وتأييداً له فإن المؤسسات العالمية المعنية بالتربية تدرك قيمة إيجاد بيئة تعليمية سليمة للطفل وتنتقد ما يخالف ذلك. وتعاني منطقة الشرق الأوسط من حصول الأطفال فيها على درجات دراسية متدنية كما تشير الاختبارات الدولية (البنك الدولي، ٢٠١٢: ٦). وعليه لا بد من مراجعة النواتج التعليمية لمعرفة مواطن الخلل. لقد احتل الطلبة العرب في الصف الرابع الابتدائي والصف الثاني المتوسط مراكز في ذيل القائمة التي ضمت خمسين دولة، بحسب تقرير "دراسة مستويات العلوم والرياضيات الدولي (TIMSS) الدوري" عام ٢٠٠٧ و ٢٠١١ وتشهد التقارير الصادرة حول التعليم ومستوى طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة في العالم العربي، أن الطالب العربي في أدنى سلم طلاب العالم في مادتي الرياضيات والعلوم (المترك، ٢٠١٢: ٢٤، الإليكسو، ٢٠١٢: ٦).

إن دور مرحلة رياض الأطفال تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية وزيادة قدرته على الانتباه والتعاون والمثابرة وحب المعرفة والاستفادة من الخبرات التعليمية. هذه التهيئة الضرورية من شأنها أن تجنب الناشئة مشكلات حرجة تعترض مسيرتهم في المدارس ولاحقاً في الكليات التي يدرسون فيها.

إن زيادة فرص رفع مستوى التحصيل الدراسي والتصدي للتحديات التربوية والتعليمية جوهر الإصلاح والتنمية لا سيما تلك التي تواجه الأطفال كي لا تكبر المشكلات معهم فتلازمهم وتقلص إسهاماتهم وتقلق حياتهم. وإذا شعر الطفل بفقدان قيمة المعرفة تفتت إرادته وتضعف عزيمته ويبتعد جملة وتفصيلاً عن السعي في طلب العلم.

أجرى فوزي أيوب تحت عنوان "أزمة التعليم.. لماذا؟ وما الحلول؟" دراسة

موسعة قامت جريدة القبس بنشر الدراسة على عدة حلقات (الحلقة السادسة يوم الجمعة ٦ إبريل ٢٠١٢م). تشير الدراسة إلى وجود مأزق تعليمي حقيقي له انعكاسات سلبية هائلة على التحصيل الدراسي (العبدالجادر، ٢٠١٢: ١٤).

تطرح ظاهرة التخلف الدراسي مشكلات تربوية واجتماعية ونفسية، مشكلات تتصل بالهدر التربوي ومشكلات تمس الطفل وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، كما يمس فاعلية المؤسسة التربوية وكفائتها، ويمس أيضاً السلطة صانعة القرار ومدى قدرتها على تحقيق تكافؤ الفرص في النجاح في المدرسة.

وبناء على جميع ما سبق من معطيات واعتبارات ومبررات تتضح أهمية دور المدرسة في الوقوف أمام التحديات السابقة وغيرها من أجل الارتقاء بمستوى الطفل دراسياً وثقافياً وقيماً وإيجاد بيئة مدرسية جاذبة تحث على اكتساب المعرفة. ولا ريب أن الطفل هو أهم استثمار لأي مجتمع ولهذا فإن الكشف عن واقع مستوى تحصيله الدراسي ومدى وفاء المدرسة بالتزاماتها تجاه هذا الأمر وسيلة لتحسين جودة التعليم ومن المتطلبات التنموية الضرورية.

مصطلحات ذات الصلة بالدراسة

- التحصيل الدراسي: "هو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معرفة ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعليمية منتظمة" (عيسى، ٢٠٠٩: ٢٩، الحامد، ١٩٩٦: ١٦).
- المشكلات الدراسية: هي تلك العقبات التي تحول دون حصول المتعلم على التحصيل العلمي الملائم.
- المرحلة الابتدائية: تشمل الصفوف الخمسة الأولى ويكون الطفل في سن ٦ إلى ١١ في الغالب وهي مرحلة إلزامية مجانية.

الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة في الأبحاث عامة ثروة معرفية تبصر الباحث

وتعينه على بناء البحث وتحليل المعلومات على نحو أعمق وأشمل. تهدف الدراسات السابقة إلى الكشف عن جوانب المشكلة التي يريد أن يتناولها الباحثون وهذا من شأنه تذليل الكثير من الصعاب كما تساهم في توجيه الجهد عبر استثمار معطيات الدراسات السابقة كي لا يكرر الباحث جهود الآخرين فتنتفي الفائدة وتشتت الجهود. ولأن مسألة المشكلات الدراسية تُعد قضية جوهرية فقد تناولت الدراسات هذه المشكلة من زوايا متنوعة سنستعرض فيما يلي بعضاً منها.

هدفت دراسة النصار والمجيدل (٢٠١٠) إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، ومن ثم قياس أثر تطبيق البرنامج في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة. وقام الباحثان ببناء برنامج قراءة القصص على أسس علمية، مثل خصائص النمو اللغوي والنفسي لتلاميذ مرحلة الصفوف الأولية، والاعتماد في اختيار القصص المقروءة أو القصص التي زود بها ركن القراءة على معايير اختيار الكتب المناسبة لهذه المرحلة، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في مستوياتهم القرائية وفي الموضوعات التي يفضلون القراءة فيها، واستخدام التعزيز المادي والمعنوي بشكل مستمر لترسيخ الآثار الإيجابية التي يتم تحقيقها أثناء تنفيذ البرنامج. وبعد تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض توصل البحث إلى أن تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ كان ذا أثر كبير في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة؛ حيث كشف اختبار (ت) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة، وذلك لصالح التطبيق البعدي. قدم الباحثان عدداً من التوصيات، أهمها أن يقوم معلمو المرحلة الابتدائية بقراءة القصص على تلاميذهم في جميع صفوف هذه المرحلة وبشكل يومي خلال العام الدراسي.

وأجرى حميدة والدبابة والبشير (٢٠١٠) إلى استقصاء درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم المبكر للقراءة والكتابة في مدينة عمان. وقد

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) أب وأم ممن لديهم أطفال بمرحلة رياض الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة تم تكييف مقياس (مورو) المعد لقياس ممارسات الآباء لتنمية تعلم الأطفال القراءة والكتابة. تكون المقياس من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الآباء لتنمية تعلم أطفالهم المبكر للقراءة والكتابة كانت متوسطة على مجالات الأداة الأربعة وعلى الأداة مجتمعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة الممارسة تعزى للجنس ولصالح الأمهات، وللمستوى العلمي ومستوى الدخل ولصالح الآباء ذوي المستوى العلمي العالي ومستوى الدخل العالي. وفي ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توجه توصيات خاصة لتطوير ممارسة الآباء، كما تقترح إجراء عدد من الدراسات في هذا الخط البحثي.

وتناولت دراسة شراز (٢٠٠٦) أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسية وطلاب المرحلة الثانوية. ولإجراء هذه الدراسة اختار الباحث (٤٣٩) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي اختياراً عشوائياً، ويمثلون المدارس الأهلية والحكومية الثانوية بمختلف أحياء مدينة مكة المكرمة. واعتمد منهج الباحث على تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام استبانة تضمنت المتغيرات المستقلة مسبقة بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، أما بيانات المتغير التابع (التحصيل الدراسي) فقد تم الحصول عليها من نتائج الاختبارات النهائية للشهادة الثانوية العامة من مركز الاختبارات بجدة. وأكدت الدراسة على العلاقة الإيجابية بين المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل. وخلصت الدراسة إلى أن تعليم وعمل الوالدين له تأثيرات إيجابية على مستوى التحصيل الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة تلعب الدور الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي، إلا أن دورها يعتمد على كل من الطالب وأسرته الذين يسبقانها أولوية ويفوقانها أهمية.

وهدف دراسة اللميع (٢٠٠٤) إلى تعرف مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للعوائق التي تؤدي إلى تقليل وتحجيم فاعلية التدريس وتدني مستوى

كفاءة العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (٧١٦) معلماً ومعلمة من جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث على المعلمين تهدف إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في يومهم الدراسي- تحتوي الاستبانة على تسعة محاور هي (الإدارة - التوجيه - الإشراف الفني - المنهج - وقت الحصة - الوسائل التعليمية - الجدول المدرسي - الطلبة - أولياء الأمور. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المحاور التي تواجه المعلم مشاكل مرتبطة بالتعامل مع أولياء الأمور والوسائل التعليمية.

وقام توفيق (٢٠٠٤) بدراسة هدفت للتعرف إلى عوامل التنشئة التربوية التي يستخدمها الآباء كما يدركها الأبناء، ومدى تباينها بين المتفوقين والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين، وإدراك كل من المتفوقين والعاديين لأساليب التنشئة التربوية التي تتبعها أسرهم، وذلك على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي ببعض مدارس مملكة البحرين، من خلال استخدام مقياس التنشئة التربوية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين المتفوقين والعاديين، حيث كان للذكور المتفوقين متوسطات أعلى.

وفي دراسة كرسستسون وآخرون (Christenson, Rounds & Gorney, 1992) تناول الباحثون قضية التأثيرات العائلية على مسيرة التحصيل العلمي للطلاب. وتطرق الباحثون إلى موضوع تحصيل الطلبة من زوايا متعددة ضمت عوامل ذات صلة ببيئة الأسرة التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب والتعديلات التي يمكن إحداثها من خلال التدخل السليم لتحسين الأوضاع. أشارت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في تحصيل الطالب منها: توقعات الآباء ومساهماتهم في دعم عملية التعلم، وبيئة المنزل العاطفية، ودرجة الانضباط والنظام، والمشاركة الوالدية في مؤازرة الطفل دراسياً. وقد استخدم الباحثون في الدراسة أدوات بحثية متنوعة لجمع البيانات المختلفة وتحليلها. ومن أجل تعزيز العوامل الحاسمة لنجاح الطلبة أوصت الدراسة بزيادة فرص الطالب للتعلم من

خلال تقديم الخدمات المدرسية التي تعين الأسرة على أداء دورها في دعم التلاميذ.

تعليق على الدراسات السابقة: من الواضح في ضوء الدراسات السابقة التي تم استعراضها في موضوع تحصيل الطلبة والمشكلات المتعلقة به يمثل قضية تعليمية مهمة. ولأن رأي أولياء الأمور في موضوع المشكلات يقدم لنا معلومات ذات قيمة تربوية جاءت هذه الدراسة التي تؤمن بضرورة سماع رأي أولياء الأمور في القضايا التعليمية فهم من أهم الأطراف المساندة للعمل التربوي. علاوة على ذلك فإن مثل هذه الدراسات الميدانية للواقع الكويتي من شأنها تزويد صناع القرار برؤية عامة تعينهم على التصدي للمشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة

الغرض من هذه الدراسة تعرف أبرز المشكلات المدرسية ميدانياً المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة

- ١ - ما أبرز المشكلات المتعلقة بأداء المعلمة المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟
- ٢ - ما أبرز المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟
- ٣ - ما أبرز المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي والوسائل التعليمية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟

- ٤ - ما أبرز المقترحات لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية؟
- ٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمع الذكور ومجتمع الإناث في محاور الدراسة؟
- ٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة استناداً للمستوى التعليمي في محاور الدراسة؟
- ٧ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة استناداً لمنطقة السكن في محاور الدراسة؟

الإطار النظري

لم يعد هدف التربية حمل المتعلمين على حفظ المعلومات وتلقي البيانات واستظهار الأرقام ورفع المستوى التحصيلي كغاية في حد ذاتها، بل المقصود منها الانتفاع بالعلم وتسخير مساراته وفنونه في تحسين حياة الأفراد كي يكونوا في زمرة المبدعين في شتى ميادين الحياة. وبناء على هذا الأمر تصل المجتمعات إلى توفير حاجياتها وتطوير مواردها وتحقيق تطلعاتها.

إن عملية التعليم وبالأخص في المدارس هي عملية متشعبة لإيجاد الدوافع النبيلة لدى الطفل لتحصيل المعرفة وتهذيب الميول الغريزية التي تشكل تدريجياً شخصية الطفل. وبناء على هذه الغرائز الفطرية يحقق الفرد المصالح التي توصله إلى الغايات النافعة في المجالات الاقتصادية، والأخلاقية، والاجتماعية والدينية. والطريقة التربوية الفاعلة هي الطريقة التي تدرب التلميذ للعثور على المعرفة وتعلم المهارات. وتتضمن العملية التربوية اكتساب وتنظيم وتطبيق الخبرات الإنسانية (Darroch, 2007: 22).

وفي ظل هذه المعاشية يتعلم الطفل المهارات الحركية في الامساك بالكرة مثلاً وقذفها واستلامها (Peabody, 2011). ومن جهة أخرى يزداد ذكاء الطفل عن طريق عدة طرق منها زيادة معلوماته وعن طريق نوعية المعلومات المقدمة

إليه، وهذا يساعد في إيجاد شخصية ذات ذكاء ابداعي. كما إن الخبرات الحياتية ممولة للعقل ومحركة لعملية تطويره (Dewy, 2009). ويعتقد التربويون أن الطفل نقطة البداية والوسط والنهاية بمعنى أنه جوهر العملية التعليمية فمن أجله تم وضع المنهج ومن أجله جاء المعلمون فيجب أن يكون المحور الأساسي في العملية التعليمية. في هذا الإطار يمكن تنمية الطفل على نحو أفضل. التعلم فعل يبدأ من العقل ولا شك أن تعلم المهارات مقدم على تعلم المعلومات في تدريس الطفل فمن أسوأ الأمور أن يتعلم الطفل مجموعة معلومات داخل الحصص الدراسية ثم يجهل أبسط المهارات في ادراك نفسه وفهم طاقاته ومعرفة الأخلاقيات العامة (Sewey, 2009: 83-84). وعلى ضوء معطيات المدرسة التقدمية في التربية يرى ديوي أنه خير طريقة لتعليم الطفل الاستعانة بقواه الذاتية المتركزة في التعلم التدبري والتفكير النقدي الحر (Wood, 2011: 121).

لا تكتمل العملية التعليمية إلا بأن يتدرب الطفل على جملة من القيم المحورية الأساسية من مثل الصدق والحرية واللعب والاستمتاع والصدقة والتعاون والتفاعل. وكلما ازدادت نسبة التعليم دون ضغط خارجي، زادت الكمية والنوعية للخبرات المدرسية التي ترسخ تلك المفاهيم والقيم المحورية في وعي ووجدان الناشئة. وعليه لا بد من تعزيز التفكير الفردي الهادف وتأسيس النزعة الإبداعية والروح الإنسانية الاستقلالية بما يحقق تنمية المواهب ويخدم مصالح الفرد والمجتمع.

ويمكن القول في هذا السياق أن التحديات المحيطة بحركة الطفل تؤثر في تحصيل التلميذ ومواصلة مشواره في قابل الأيام، وقد تشتت التحديات الكبيرة جهود ومحاولات الطفل، وتشل قدراته فيكون شارد الذهن. ولهذا فإن الضرورة عندئذ تقتضي رصد ومواجهة العقبات بحكمة وحزم. ولعل من أنفع الطرق في هذا المقام رفع الأداء الدراسي لدى الأبناء عبر ربط المنهج الدراسي بحركة الحياة وأنشطتها المتنوعة المرتبطة جذرياً بواقع المجتمع وأنشطته الممتعة كي تلبي احتياجات الجميع وتعطي قيمة للخبرات اليومية في حياة الطفل.

وبهذا المسلك نرسخ اتجاهات إيجابية لدى الطفل كي يجد في التعلم والبحث والاستكشاف دعائم رئيسة لرفع مستواه العقلي، فيساهم هذا المسلك في رفع مستوى التحصيل العلمي لديه فيصقل تدريجياً مواهبه ويشحذ ذهنه. وبذلك تساعد الطفل ليكون عادات دراسية إيجابية وقيم وأساليب فكرية تدعم إنجازها الأكاديمي وتهذب سلوكه على حد سواء. ولا يعني هذا الاستغناء عن مناصرة الأسرة لدور المدرسة فالمعاملة الوالدية المتفهمة لنمو الطفل من أساسيات تجنب العقبات الدراسية في حياة الطفل. كما أن اهتمام وتعاون أولياء الأمور مع المدرسة المفتاح الرئيسي للنهوض بمستوى الإنجاز لدى الأطفال وأساس مواجهة المعضلات الدراسية التي يتعرض لها الناشئة من حين لآخر في مسيرتهم النمائية. إضافة لما سبق فإن ثقافة الأم والأب تلعب دوراً حيوياً وأحياناً مصيرياً في تشكيل اتجاهات الطفل نحو العلوم والمعارف والمهارات والفنون.

يحدث تدني الإنجاز المدرسي لدى الأطفال لأسباب نفسية وصحية واجتماعية واقتصادية يصعب حصرها جميعاً ولكن يمكن الاستدلال عليها. قد ترتبط تلك الأسباب بالأسرة أو بالمعلم أو المنهج الدراسي أو ضعف وعجز المنظومة التعليمية أو خلل في الإدارة المدرسية. كما أن غياب فلسفة تربوية راشدة تجعل العمل التعليمي مملاً لأنه يجعل من الاختبارات التقليدية أساساً وميزاناً لقياس معطيات العملية الدراسية. وهذا بدوره يضر شخصية الطفل ويقلل من درجة انضباطه الذاتي ويحد من عطائه الدراسي.

إن رواد المدرسة النقدية في عصر ما بعد الحداثة ينتقدون التعليم القائم على الحفظ لأنه يحرم المتلقي من تنمية مهاراته فتتبدد طاقاته. لقد كتب بيير بورديو (Pierre Bourdieu) وايفان إيلش (Ivan Illich) وهنري جيرو (Henry Giroux) وباولو فرييري (Paulo Freire) نقداً لازعاً لدور المدرسة في العصر الحديث. ولا ريب أن مدارسنا العربية لا تسلم من الانتقادات التي آن الأوان للالتفات إليها لرفع المستوى وتجنب المزيد من الفاقد التعليمي.

إن الاكتشاف المبكر للمصاعب التي تواجه الطفل يمكن أن يساهم في تفادي مشكلات تعليمية معقدة قد تواجه الطفل في مستقبله المدرسي. ومن المتفق عليه أيضاً أن المعلم الذي ينشغل دائماً في أداء أعباء إدارية داخل المدرسة لا يستطيع غالباً مراعاة الفروق الفردية في تدريسه داخل صفه ولا يستطيع متابعة الطلبة الضعاف مما يؤدي إلى توسع وتعدد المشكلات وصعوبة المعالجات. وعلى أية حال فإن فهم سمات الطفل في المرحلة الابتدائية من أهم مداخل التعامل السليم معه. تبدأ مرحلة السنوات المدرسية الأولى من سن الخامسة حتى الثامنة من العمر وفي الغالب يبدأ معظم الأطفال الالتحاق بالمدرسة عند السادسة من العمر.

وفي إطار التربية الأسرية يلعب المستوى التعليمي للوالدين دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الأطفال وفي السلوك الذي يصدر عنهم في المواقف المختلفة فيما بعد خصوصاً داخل الأسرة والمدرسة التي يدخلها للمرة الأولى للتعليم، ويكسب الخبرة والمعرفة فيها، ويحصل على المستوى الدراسي الذي يساعده في التخطيط لحياته المستقبلية. كما أن معظم مدارسنا تعاني من ضعف تعاون البيت معها (نصر الله، ٢٠٠٤: ٧٤-٧٥). من هنا تنادي الاتجاهات التربوية الحديثة بالعناية بتعليم الأطفال وقيام الآباء بالمشاركة في تهميتهم تدريجياً في إطار توجيهات وأغراض المدرسة وبما يتفق مع قدرات وإمكانات الأسرة كي يحقق الطفل التوافق بين متطلباته الذاتية وبين تطلعات المجتمع (Ruben, 2011).

وعلى مستوى التربية المدرسية فإن الأيام الأولى للطفل قد تكون صعبة إلى حد ما فيشعر بالتوتر والقلق من البيئة الجديدة وكيفية التكيف معها. كما يجب على الوالدين الاستماع لمخاوف الطفل وترغيبه بالتدرج بالذهاب للمدرسة واستخدام الثواب معه. وإذا لم يتم احتواء مخاوف الطفل فإنها تتحول إلى فوبيا وتتطور التوترات، وعليه فالحوار مع الطفل وإزالة مخاوفه غاية في الأهمية في الأيام الأولى وهذا أمر طبيعي عند معظم الأطفال. وهذا لا يمنع

من مراجعة الطبيب إذا شعر الطفل بألم في معدته أو أي أعراض جسدية غير طبيعية (Halsey, 2009: 88). إن من الغايات الأساسية للمدرسة الابتدائية وللأسرة أيضاً مساعدة الطفل على التكيف النفسي مع التعليم المنظم والتغلب ما أمكن على الصعوبات التي تعترض عملية التفتح وتعيق بناء الشخصية وتمنع تهذيب الذهن والوجدان.

وعلى الرغم من وجود ثقافات وحكومات متعددة في العالم إلا أن أوجه التماثل بين المدارس الابتدائية تكاد تكون متقاربة في أهدافها ومناهجها وسياساتها التربوية. وعلى سبيل المثال فإن المرحلة الابتدائية مرحلة الزامية للجميع كما أن التركيز على تنمية مهارة القراءة والكتابة والحساب ومعرفة واعداد الطفل ليكون مواطناً فاعلاً من أساسيات هذه المرحلة (Elementary Education, 2011). إن التحصيل الدراسي والالتحاق بالمؤسسات التربوية وزيادة كسب المهارات وسيلة لتنمية شخصية الطفل وليست غاية بحد ذاتها.

وفي ضوء ما سبق يمكن النظر إلى موضوع المشكلات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمنظور واسع يحاول قدر الإمكان عدم إغفال تشابك العوامل النفسية والإدارية والاجتماعية والثقافية المؤثرة في مسيرة ومصير تعليم الأطفال في هذه المرحلة التأسيسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف وتحديد أبرز مشكلات التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور وأسبابها، وتحليلها، بناء على ما تم جمعه من بيانات، ومعالجتها إحصائياً، ويعد هذه المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٤) ولي أمر من أولياء الأمور في دولة الكويت وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيعهم على متغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأساسية للاستبانة

النسبة	العدد		
٢٨,٦	١٤٤	ذكر	الجنس
٧١,٤	٣٦٠	أنثى	
٥,٨	٢٩	أقل من الثانوية	المؤهل العلمي
١٦,٥	٨٣	الثانوية	
٧٣,٤	٣٧٠	جامعي	
٤,٤	٢٢	دراسات عليا	
٢٥,٤	١٢٨	العاصمة	المنطقة التعليمية
٩,٧	٤٩	حولي	
٩,٥	٤٨	الجهراء	
١٧,٧	٨٩	الأحمدي	
١٣,٧	٦٩	مبارك الكبير	
٢٤,٠	١٢١	الفروانية	

يبين الجدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأساسية للعينة، حيث تظهر النسب أن (٧١,٤٪) من أفراد العينة من الإناث، وأن (٧٣,٤٪) منهم كانوا من الجامعيين، وبالنسبة للمنطقة التعليمية تظهر النسب تركز أفراد العينة في منطقتي العاصمة والفروانية (٢٥,٤٪) و (٢٤,٠٪) على الترتيب.

أداة البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وقامت الباحثة بالاطلاع على كثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العوامل والمشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ومن خلالها تم صياغة الاستبانة وتم اختيار "مقياس ليكرت" Likert scale الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). قامت الباحثة بتصميم وبناء استبانة مكونة من أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: المشكلات المتعلقة بأداء المعلمة.

المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية.

المحور الثالث: المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي والوسائل التعليمية.

المحور الرابع: مقترحات لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية.

اشتملت الاستبانة بجميع محاورها على (٤٢ بنداً) بالإضافة إلى البيانات الأولية للمبحوث. الهدف من الاستبانة الإجابة عن أسئلة البحث ومحاولة تقديم رؤية ميدانية تكشف عن مشكلات تواجه الطفل في المرحلة الابتدائية والخروج بتوصيات من شأنها أن تقلص تلك المشكلات وتحسن المخرجات التعليمية.

ثبات الأداة: لقياس ثبات الاستبانة تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ (alpha scale) حيث جرى قياس ثبات الاستبانة كما يلي:

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	١١	٠,٨٥
الثاني	١٠	٠,٨٣
الثالث	١٠	٠,٨٣
الرابع	١١	٠,٨٨
الاستبانة ككل	٤٢	٠,٩٢

ومن خلال استقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

- إن معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع ويؤكد صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

صدق الأداة: تم تحكيم الاستبانة من ثلاثة محكمين في كلية التربية الأساسية ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وتعديل وإضافة على ضوء ما أسفرت عنه استجابات المحكمين. وبعد ذلك كله تم اختبار الاستبانة بنسختها المعدلة على عينة عشوائية تجريبية ثم تم اعتماد الاستبانة على ضوء النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أبرز المشكلات المتعلقة بأداء المعلمة المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول

			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق بشدة		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
a1	٩٩	١٩,٦	٢٣٤	٤٦,٤	٥١	١٠,١	٩٧	١٩,٢	٢٣	٤,٦	٣,٥٧	١,١٤٠	٨
a2	٢٠٨	٤١,٣	٢٠٨	٤١,٣	٣٨	٧,٥	٣٦	٧,١	١٤	٢,٨	٤,١١	١,٠٠٧	١
a3	١٨٩	٣٧,٥	٢٣٠	٤٥,٦	٢٧	٥,٤	٤٤	٨,٧	١٤	٢,٨	٤,٠٦	١,٠١٣	٢
a4	١٧٢	٣٤,١	١٦٩	٣٣,٥	٨٢	١٦,٣	٦٢	١٢,٣	١٩	٣,٨	٣,٨٢	١,١٤٣	٦
a5	١٤٠	٢٧,٨	١٣٨	٢٧,٤	١٠١	٢٠,٠	٨٦	١٧,١	٣٩	٧,٧	٣,٥٠	١,٢٧١	١١
a6	١٢٠	٢٣,٨	١٦٤	٣٢,٥	١١٣	٢٢,٤	٨١	١٦,١	٢٦	٥,٢	٣,٥٤	١,١٦٦	١٠
a7	١٥٢	٣٠,٢	٢١٣	٤٢,٣	٥٩	١١,٧	٦٦	١٣,١	١٤	٢,٨	٣,٨٤	١,٠٨١	٥
a8	١٣٩	٢٧,٦	٢٠٥	٤٠,٧	٦٦	١٣,١	٦٧	١٣,٣	٢٧	٥,٤	٣,٧٢	١,١٥٩	٧
a9	٢٠٣	٤٠,٣	١٦٧	٣٣,١	٣٩	٧,٧	٦٩	١٣,٧	٢٦	٥,٢	٣,٩٠	١,٢١٨	٣
a10	١٥٦	٣١,٠	١٥٦	٣١,٠	٣٣	٦,٥	١٣٣	٢٦,٤	٢٦	٥,٢	٣,٥٦	١,٣٠٦	٩
a11	١٧٦	٣٤,٩	١٧٦	٣٤,٩	٨٢	١٦,٣	٣٩	٧,٧	٣١	٦,٢	٣,٨٥	١,١٦٤	٤
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكليين													٣,٧٧

يتبين من الجدول رقم (٣) أن أفراد العينة اتجهوا نحو الموافقة على بنود هذا المحور حيث كان متوسط إجاباتهم (٣,٧٧)، وجاءت العبارة الثانية (ضعف متابعة الطفل الذي يجد صعوبة في فهم بعض المسائل) بالمرتبة الأولى بأعلى

متوسط حسابي وبمتوسط حسابي (١١، ٤)، تلتها العبارة الثالثة (ضعف التنسيق مع ولي الأمر لتنمية مستوى الطفل دراسياً) بمتوسط حسابي (٠٦، ٤)، ثم العبارة الحادية عشر (قلة حماس المعلم للتدريس) بمتوسط (٨٥، ٣)، في حين نجد أن العبارة الخامسة (كثرة غياب المعلمة) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٥، ٣)، وتلاها العبارة السادسة (نقص الخبرة التربوية لدى المعلمة) بمتوسط حسابي (٥٤، ٣).

وعلى ضوء النتائج السابقة نجد أن المحور الأول المتعلق بالمشكلات التعليمية المتعلقة بأداء المعلمة تتضمن مشكلات عديدة لاحظها أولياء الأمور أهمها ضعف متابعة الطفل الذي يجد صعوبة في فهم بعض المسائل. وعليه فإن أهم مشكلة تواجه المعلم من منظور أولياء الأمور هي مشكلة ضعف متابعة الطفل الذي يجد صعوبة في فهم بعض المسائل حيث يرى ما يقارب من (٨٢٪) من أفراد العينة أنها مشكلة تأتي في مقدمة المشكلات (وافق (٤١٪) على العبارة بينما وافق (٤١) عليها بشدة) وكان متوسط إجاباتهم (١١، ٤).

والنتيجة الثانية تبدو منطقية ومرتبطة بالنتيجة الأولى إذ أن عدم العناية الكافية بالطلبة الضعاف يدل على غياب التعاون بين ولي الأمر وبين المعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى أكدت على أن معظم مدارسنا تعاني من ضعف تعاون البيت معها (نصرالله، ٢٠٠٤: ٧٤-٧٥). وفيما يتصل بغياب المعلمة تشير النتائج إلى أن صاحبة أقل متوسط حسابي مما يدل على وجود مشكلات تسبقها من حيث الأهمية. هذه النتيجة لا تعني أبداً أن المشكلة غير موجودة إذ أن معطيات الواقع تؤكد على وجودها. استناداً لنتائج الدراسة الراهنة فإن (٥٥٪) من أفراد العينة يرون أن غياب المعلمة من المشكلات الأساسية في ضعف الأداء الدراسي للطفل. كشفت إحصائية صادرة عن ديوان الخدمة المدنية حول الإجازات المرضية الممنوحة للموظفين في مختلف الوزارات للعام ٢٠٠٩ أن وزارة التربية لا زالت هي أكثر استفادة من الإجازات المرضية حيث سجل التربويون نصف مليون إجازة مرضية وبنسبة (٩١٪) للإناث وهذا

الوضع يسبب هدرًا مالياً ضخماً لميزانية الدولة في كل عام (انظر مجلة المعلم، ٢٣ يناير ٢٠١٠م، العدد: ١٥٧١: ١٦) وله تداعياته الخطيرة على حركة التعليم ويعيق بالتأكيد محاولات التطوير.

وفي المقابل هناك ممارسات خاطئة يقع فيها كثير من طلبتنا، ويعد الغياب الجماعي قبل الاجازات وبعدها معضلة حقيقية. تشكل المنظومة التعليمية شبكة مترامية الأطراف مترابطة العلاقات تشد بعضها بعضاً. ولهذا فإن العناية بالطلبة الضعاف وفق آليات محددة وضعف التنسيق والتوفيق بين الأسرة والمدرسة من أبرز مشكلاتنا الحالية التي تعرقل مسيرة أطفالنا.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما أبرز المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني

			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق بشدة		
الترتيب	الانحراف	المتوسط	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٥	١,١٠٤	٣,٩٢	٢,٦	١٣	١٢,٣	٦٢	١٢,٥	٦٣	٣٥,٣	١٧٨	٣٧,٣	١٨٨	ب١
١	١,٠٣١	٤,٢١	٢,٢	١١	٨,٩	٤٥	٤,٨	٢٤	٣٣,٧	١٧٠	٥٠,٤	٢٥٤	ب٢
٤	١,١٠٤	٣,٩٣	٣,٦	١٨	٨,٥	٤٣	١٧,٧	٨٩	٣١,٩	١٦١	٣٨,٣	١٩٣	ب٣
٩	١,١٦٠	٣,٧٥	٤,٤	٢٢	١٤,١	٧١	١٤,٣	٧٢	٣٦,٧	١٨٥	٢٠,٦	١٥٤	ب٤
٦	١,٠٧٦	٣,٨٥	٢,٤	١٢	١٣,٣	٦٧	١٢,٥	٦٣	٤١,١	٢٠٧	٢٠,٨	١٥٥	ب٥
٣	١,١٠٧	٣,٩٨	٣,٤	١٧	٩,٧	٤٩	١٢,٩	٦٥	٢٣,٧	١٧٠	٤٠,٣	٢٠٣	ب٦
٨	١,٢٤٤	٣,٧٩	٤,٨	٢٤	١٧,٣	٨٧	٩,٩	٥٠	٣٠,٨	١٥٥	٣٧,٣	١٨٨	ب٧

تابع/ جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني

			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق بشدة		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢	١,٠٣٧	٤,١٠	٢,٨	١٤	٨,١	٤١	٨,٣	٤٢	٣٨,٣	١٩٣	٤٢,٥	٢١٤	b٨
٧	١,٣١٩	٣,٨٠	٦,٥	٣٣	١٧,٥	٨٨	٧,٣	٣٧	٢٧,٠	١٣٦	٤١,٧	٢١٠	b٩
١٠	١,٢٢٥	٣,٦٩	٤,٨	٢٤	١٧,١	٨٦	١٥,١	٧٦	٣٠,٢	١٥٢	٣٢,٩	١٦٦	b١٠
		٣,٩٠	المتوسط والانحراف المعياري الكليين										
		٠,٧٢٤											

اتجه أفراد العينة نحو الموافقة على بنود هذا المحور حيث كان متوسط إجاباتهم (٣,٩٠)، وجاءت العبارة الثانية (تكاسل الأطفال عند الذهاب للمدرسة فهي بيئة غير مشوقة لهم) كصاحبة أعلى متوسط حسابي (٤,٢١)، تلتها العبارة الثامنة (نقص الطرق الإبداعية في تحفيز الطلبة على تحسين مستواهم التحصيلي) بمتوسط حسابي (٤,١٠)، ثم العبارة السادسة (افتقاد إدارة المدرسة لخطة عامة لمساعدة المتعثرين دراسياً) بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، في حين نجد أن العبارة العاشرة (قلة وجود مختبرات متخصصة لبعض المواد (العلوم واللغة الإنجليزية) كانت صاحبة أقل متوسط حسابي (٣,٦٩)، وتلاها العبارة الرابعة (قلة قيام الأخصائية الاجتماعية بدورها في التعامل مع المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة) بمتوسط حسابي (٣,٧٥).

وفي هذا السياق فإن ما يقارب من (٧٤٪) من أفراد العينة يعتقدون أن تكاسل الأطفال عند الذهاب للمدرسة ناتج من أن المدرسة بيئة غير مشوقة لهم وجاء ذلك بأعلى متوسط حسابي (٤,٢١) ولا شك أن هذا العامل من الأهمية بمكان. حيث تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية المناخ المدرسي (School climate) لرفع التحصيل الدراسي (الرشيدي والصالح، ٢٠٠٥؛ كولينز وأبراين، ٢٠٠٨: ٥٢٢).

وفي ضوء النتائج السابقة فإن جعل المدرسة بيئة صديقة للأطفال من أهم أولويات المدرسة قبل تنمية المهارات وقبل تزويدهم بالمعلومات لأن إزالة حاجز الرهبة والوهم وكسر أسوار الخوف والكسل والسلبية ضرورة تفرضها سلم الأولويات التعليمية.

وقد لا يدرك الطفل مآل التحصيل الدراسي ودوره في تنمية شخصيته لهذا كان دور المدرسة تنويع أساليب توعيته بذلك. كما إن المعاش للميدان التعليمي يلاحظ بكل وضوح انشغال كثير من الإدارات المدرسية بالأعمال الإدارية الروتينية وقلة حضورها الفاعل في إيقاظ مدارك الطفل وحثه على اكتساب المعارف. إضافة إلى أن افتقاد المدرسة لسياسة واضحة لتجديد نشاط جميع الطلبة لبذل أقصى طاقاتهم والإبداع على حثهم على الاجتهاد والمثابرة من أعظم أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الأبناء وترهل العمل التعليمي عموماً.

نتيجة الدراسة أن (٧٤٪) من أفراد العينة يعتقدون أن تكاسل الأطفال عند الذهاب للمدرسة ناتج من أن المدرسة بيئة غير مشوقة لهم وجاء ذلك بأعلى متوسط حسابي (٤,٢١) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدارسنا في عمومها محرومة من الإثارة والتحفيز والعلاقات الاجتماعية الجيدة، ومحرومة من الفصول الذكية، ومحرومة من الملاعب المزروعة بالعشب الطبيعي أو الصناعي التي تجذب الطفل، ومحرومة من المكتبات المتجددة التي تحتوي على مواد سمعية وبصرية تشد انتباه الطفل وتجعله شغوفاً بزيارتها. النتيجة السابقة من شأنها أن تكشف أن العمل على تحسين الفصل والمدرسة عموماً ضرورة لاستقطاب الطفل وغرس حب العلم في بيئة أكثر تشويقاً وإشراقاً.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أبرز المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي والوسائل التعليمية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطفل من منظور أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة ولجميع الفقرات. الجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث

			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق بشدة		
الترتيب	الانحراف	المتوسط	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٦	١,٠٧٣	٣,٩٠	٢,٠	١٠	١٣,٩	٧٠	٩,١	٤٦	٤١,٧	٢١٠	٣٣,٣	١٦٨	c١
٤	١,١٠٥	٣,٩٨	٢,٢	١١	١٢,٧	٦٤	١٠,٧	٥٤	٣٣,٧	١٧٠	٤٠,٧	٢٠٥	c٢
٥	١,٠٢٣	٣,٩٤	١,٤	٧	١١,١	٥٦	١٣,٥	٦٨	٣٩,٧	٢٠٠	٣٤,٣	١٧٣	c٣
٨	١,٠٣٩	٣,٧٧	١,٤	٧	١١,٩	٦٠	٢٣,٨	١٢٠	٣٣,٩	١٧١	٢٩,٠	١٤٦	c٤
٧	١,٠٨٠	٣,٩٠	٢,٨	١٤	١٠,٩	٥٥	١٤,١	٧١	٣٧,٧	١٩٠	٣٤,٥	١٧٤	c٥
٣	١,١٢٤	٤,٠١	٣,٦	١٨	١٠,٩	٥٥	٨,٣	٤٢	٣٥,٣	١٧٨	٤١,٩	٢١١	c٦
٩	١,٢٢٥	٣,٦٦	٥,٨	٢٩	١٦,٩	٨٥	١٢,١	٦١	٣٥,٧	١٨٠	٢٩,٦	١٤٩	c٧
١٠	١,٣٢٢	٣,١٧	٩,٧	٤٩	٣١,٥	١٥٩	١٠,٣	٥٢	٢٩,٠	١٤٦	١٩,٤	٩٨	c٨
١	١,٠٨٢	٤,١٣	٢,٨	١٤	٩,٩	٥٠	٦,٣	٣٢	٣٣,٥	١٦٩	٤٧,٤	٢٣٩	c٩
٢	١,١٣٠	٤,٠٦	٣,٨	١٩	٩,٧	٤٩	٨,٩	٤٥	٣١,٥	١٥٩	٤٦,٠	٢٣٢	c١٠
	,٧٠٥	٣,٨٥	المتوسط والانحراف المعياري الكليين										

يتبين من الجدول رقم (٥) أن أفراد العينة اتجهوا نحو الموافقة على بنود هذا المحور حيث كان متوسط إجاباتهم (٣,٨٥)، وجاءت العبارة التاسعة (تركيز المنهج الدراسي على الحفظ والتلقين) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٣)، تلتها العبارة العاشرة (أساليب تقويم الطفل محصورة في الاختبارات) بمتوسط حسابي (٤,٠٦) بنسبة (٧٧٪) تقريباً، ثم العبارة السادسة (قلة الرحلات الخارجية للمتأحف وغيرها) بمتوسط حسابي (٤,٠١)، في حين نجد أن العبارة الثامنة (قلة الساعات الدراسية المطلوبة لشرح المنهج الدراسي) جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٧)، وتلاها العبارة السابعة: ضعف إخراج الكتب الدراسية (صور غير جذابة) بمتوسط حسابي (٣,٦٦).

وبالنظر للنتائج السابقة نجد ارتباط النتيجة الأولى بالنتيجة الثانية حيث الاهتمام بالحفظ والتركيز على الاختبار كمكون أساسي لقياس وتقويم الطفل

وهذا فيه تقليل من شأن طاقات الطالب المتنوعة. إن شعور أولياء الأمور بأن حفظ المعلومات من عوائق التعليم وجموده ونفور الطفل من اكتساب المهارات هو شعور سليم وموقف حكيم فإن العملية التعليمية الشاملة لا تركز دائماً على حفظ المعلومات بل تسعى بحكمة نحو اكتساب المهارات التي تسهل عملية استدعاء المعارف والوصول إليها بأسرع وأدق وأفضل الطرق.

رابعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أبرز المقترحات لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الرابع المتعلق بتقديم مقترحات لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية

			غير موافق بشدة		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق بشدة		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
d1	٢١٨	٦٣,١	١٣٥	٢٦,٨	٢٢	٤,٤	٢٦	٥,٢	٣	٦,٠	٤,٤٧	٨٤٨	٣
d2	٢٢٠	٦٣,٥	١٤٠	٢٧,٨	٢٣	٤,٦	١٨	٣,٦	٣	٦,٠	٤,٥٠	٧٩٣	١
d3	٢٨٧	٥٦,٩	١٥٦	٣١,٠	٣٧	٧,٣	٢١	٤,٢	٣	٦,٠	٤,٣٩	٨٤٢	٦
d4	٢٧٩	٥٥,٤	١٥٩	٣١,٥	٤٢	٨,٣	٢٠	٤,٠	٤	٨,٠	٤,٣٧	٨٥٧	٩
d5	٣٠٣	٦٠,١	١٣٥	٢٦,٨	٤١	٨,١	١٩	٣,٨	٦	١,٢	٤,٤١	٨٨٠	٥
d6	٢٩١	٥٧,٧	١٦٦	٣٢,٩	٢٠	٤,٠	٢٤	٤,٨	٣	٦,٠	٤,٤٢	٨٢٦	٤
d7	٢١١	٤١,٩	١٩٠	٣٧,٧	٥٧	١١,٣	٣٤	٦,٧	١٢	٢,٤	٤,١٠	١,٠٠٤	١١
d8	٢٦٩	٥٣,٤	١٨٥	٣٦,٧	٢٥	٥,٠	١٨	٣,٦	٧	١,٤	٤,٣٧	٨٤٦	٨
d9	٢٧٩	٥٥,٤	١٧١	٣٣,٩	٢٦	٥,٢	٢٣	٤,٦	٥	١,٠	٤,٣٨	٨٥٦	٧
d10	٣٢٨	٦٥,١	١٣٠	٢٥,٨	١٤	٢,٨	٢٤	٤,٨	٨	١,٦	٤,٤٨	٨٨٥	٢
d11	٢٨٠	٥٥,٦	١٦١	٣١,٩	٢٣	٦,٥	١٩	٣,٨	١١	٢,٢	٤,٣٥	٩٢١	١٠
			المتوسط والانحراف المعياري الكليين										٥٩٠

يتبين من الجدول رقم (٦) أن أفراد العينة اتجهوا نحو الموافقة الشديدة على بنود هذا المحور حيث كان متوسط إجاباتهم (٤,٣٩)، وجاءت العبارة الثانية (استخدام وسائل تعليم جذابة) بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٥٠) بنسبة مئوية تقارب (٩١٪) (موافق وموافق بشدة)، تلتها العبارة العاشرة (ربط التعلم باللعب والمرح) بمتوسط حسابي (٤,٤٨) بما يعادل (٩٠٪)، ثم العبارة الأولى (تنظيم عملية التعاون بين المدرسة والبيت) بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وبما يعادل (٨٩٪)، في حين نجد أن العبارة السابعة (الاستفادة من بعض المتطوعين والمتطوعات في عملية التدريس تحت إشراف المدرسة) جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١١)، وتلتها العبارة الحادية عشر (تفعيل دور المكتبة المدرسية) بمتوسط حسابي (٤,٣٥).

إن رغبة أولياء الأمور بضرورة توفير واستخدام وسائل تعليم جيدة تتسق مع مطالب التربية الحديثة التي تتمحور حول هذا الشأن. إننا في عصر تلعب فيه التقنيات الحديثة دوراً حيوياً في جذب انتباه الطالب وتوجيهه ولا ريب أن توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصف يكسر الجمود ويحرر الطاقات ويرتقي بالمرجات التعليمية.

وتسعى المدرسة إلى تنمية الطفل من كافة النواحي المهارية والمعرفية والوجدانية ولا يتحقق ذلك التقدم التعليمي إلا بتزويد المدارس بالمختبرات التعليمية الحديثة اللازمة وجميع وسائل الايضاح المعينة للمعلم لتوصيل مادته العلمية.

ومما لا شك فيه أن رأي ذوي الطلبة يدل على وعي بأهمية ربط التعلم باللعب والمرح لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة إذ تؤكد على ذلك معطيات الاتجاهات التربوية الحديثة في الفكر التربوي.

متغيرات الدراسة

خامساً - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمع الذكور ومجتمع الإناث في محاور الدراسة للإجابة عن

هذا السؤال تم حساب نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات المحاور تبعا لمتغير الجنس والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات المحاور تبعا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المحور الأول	ذكر	٣,٨١	٠,٦٧١	٠,٧٢	٠,٤٧١
	أنثى	٣,٧٦	٠,٧٥٣		
المحور الثاني	ذكر	٣,٩٧	٠,٦٦٦	١,٣٩	٠,١٦٥
	أنثى	٣,٨٧	٠,٧٤٥		
المحور الثالث	ذكر	٣,٨٩	٠,٦٥٢	٠,٧٤	٠,٤٦٢
	أنثى	٣,٨٤	٠,٧٢٥		
المحور الرابع	ذكر	٤,٢٦	٠,٦٧٢	٢,٩٠-	٠,٠٠٤
	أنثى	٤,٤٤	٠,٥٤٦		

يتبين من الجدول رقم (٧) أنه ليست ثمة فروق دالة إحصائية ترجع للجنس في المحاور: الأول والثاني والثالث، في حين نجد أن هذه الفروق دالة إحصائية في المحور الرابع ولصالح الإناث أصحاب المتوسط الأعلى (٤,٤٤). وقد يعود ذلك إلى أن الأوضاع التربوية ومشكلاتها المتعلقة بالتحصيل الدراسي باتت قضية عامة تؤرق المجتمع بأسره رغم أن المرأة في الغالب هي الأكثر قربا وتفاعلا مع الأطفال ومشاكلهم الدراسية نظراً لمتابعتها الدائمة لأداء أولادها وبناتها لا سيما في المرحلة الابتدائية.

سادساً - النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة استنادا للمستوى التعليمي في محاور الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المراحل التعليمية والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين للمحاور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	أقل من الثانوية	٣,٨٨	٠,٦٩٧	١,٤٠	٠,٢٤
	الثانوية	٣,٨٣	٠,٧٤٤		
	جامعي	٣,٧٣	٠,٧٣٤		
	دراسات عليا	٤,٠٠	٠,٦٢٦		
المحور الثاني	أقل من الثانوية	٤,١٦	٠,٨٠١	١,٦٢	٠,١٨
	الثانوية	٣,٩١	٠,٧٩٣		
	جامعي	٣,٨٧	٠,٧٠٦		
	دراسات عليا	٤,٠٢	٠,٦٠١		
المحور الثالث	أقل من الثانوية	٤,١٤	٠,٧٠٩	٣,٠٣	٠,٠٣
	الثانوية	٣,٨٤	٠,٧٠٦		
	جامعي	٣,٨٢	٠,٦٩٩		
	دراسات عليا	٤,١٢	٠,٦٩٥		
المحور الرابع	أقل من الثانوية	٤,٣٧	٠,٧٨٧	٠,١٦	٠,٩٢
	الثانوية	٤,٤٠	٠,٦٠٩		
	جامعي	٤,٣٨	٠,٥٦٨		
	دراسات عليا	٤,٤٦	٠,٦١٨		

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) نجد أنه لا يوجد دلالة إحصائية للفروق بين متوسطات الفئات المختلفة للمؤهل في كل من المحور الأول والمحور الثاني والمحور الرابع، في حين نجد أن الفروق دالة إحصائية في المحور الثالث، ولتحديد موقع التباين تم حساب اختبار شيفيه البعدي كما يتضح في جدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لتحليل التباين لمتغير المستوى التعليمي

المتغير المستقل	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	الفرق الرئيسي (١ - ٢)	الدلالة
المحور الثالث	أقل من الثانوية	الثانوية	٣٠٨٦٨ *	٠,٤٢
		جامعي	٣٢٥٣٧ *	٠,١٦

بالنظر إلى الجدول رقم (٩) الذي يبين نتائج اختبار شيفيه البعدي نجد أن الفروق الدالة إحصائياً في المحور الثالث ترجع للفروق بين متوسط فئة الأقل من الثانوية مع كل من فئة الثانوي وفئة الجامعي ولصالح فئة الأقل من الثانوية في الحالتين. ولعل ذلك يعود إلى صعوبة متابعة الأبناء دراسياً لدى شريحة الآباء الحاصلين على شهادات أقل من شهادة الثانوية العامة. وفي كل الأحوال فإن اختلاف المستوى التعليمي بين أولياء الأمور من شأنه أن يُوجد اتجاهات واختيارات مختلفة.

سابعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة استناداً لمنطقة السكن في محاور الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين للمحاور تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	العاصمة	٣,٧٦	٠,٧٦٦	٠,٨٤	٠,٥٢
	حولي	٣,٧٦	٠,٦٠١		
	الجهراء	٣,٨٣	٠,٦٦٤		
	الأحمدي	٣,٦٥	٠,٧٨٦		
	مبارك الكبير	٣,٧٩	٠,٦٥٦		
	الفروانية	٣,٨٥	٠,٧٦٣		

تابع/ جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين للمحاور تبعا لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
المحور الثاني	العاصمة	٣,٨٩	٠,٧٣٠	١,٣٦	٠,٢٤
	حولي	٣,٨٢	٠,٦٥٧		
	الجهراء	٤,٠٣	٠,٧٠٩		
	الأحمدي	٣,٧٦	٠,٨٠٠		
	مبارك الكبير	٣,٩٦	٠,٦٥٣		
	الفروانية	٣,٩٧	٠,٧٢٢		
المحور الثالث	العاصمة	٣,٨٢	٠,٧٣٥	١,١٠	٠,٣٦
	حولي	٣,٩١	٠,٦٣٩		
	الجهراء	٣,٨٨	٠,٦٦٥		
	الأحمدي	٣,٧٥	٠,٧٩٩		
	مبارك الكبير	٣,٨١	٠,٦٧٥		
	الفروانية	٣,٩٦	٠,٦٥٢		
المحور الرابع	العاصمة	٤,٤٣	٠,٦١٣	٠,٤٨	٠,٧٩
	حولي	٤,٤٣	٠,٦٣٧		
	الجهراء	٤,٤١	٠,٥٠٣		
	الأحمدي	٤,٣٧	٠,٥٥٣		
	مبارك الكبير	٤,٣٨	٠,٥٦٩		
	الفروانية	٤,٣٢	٠,٦١٩		

بالنظر إلى الجدول رقم (١٠) نجد أنه لا يوجد دلالة إحصائية للفروق بين متوسطات الفئات المختلفة للمنطقة التعليمية في المحاور الأربعة للدراسة. وقد يرجع ذلك إلى صغر المساحة الجغرافية في الكويت وقلة عدد السكان وتشابه الشؤون التعليمية وبذلك تتقلص الفروقات وتكثر أوجه التشابه.

التوصيات

- ١ - ضرورة وضع آليات عملية محددة لمتابعة الطلاب الضعاف دراسيا وذلك بالتنسيق مع ولي الأمر.
- ٢ - اتخاذ خطوات واضحة لتحسين المناخ المدرسي لرفع التحصيل الدراسي للطفل عبر جذب التلميذ للمدرسة بطرق ابداعية.
- ٣ - التركيز على مهارات الفهم والتحليل والتطبيق والابداع والمقارنة والتدبر والاستنباط والتفكير النقدي، والبعد عن التركيز الكلي على أساليب الاستظهار والتلقين.
- ٤ - التحفيز المستمر لأولياء الأمور للتعاون مع أنشطة المدارس عبر تفعيل مجالس الآباء والأمهات ودعم العمل التطوعي المنهجي.

School Problems Affecting Scholastic Achievement in Primary Stage as Perceived by Parents in the State of Kuwait

Prof. Latifa H. Al-Kandri

College of Basic Education
PAAET, Kuwait

Abstract

This study aims to identify the most prominent problems affecting the academic achievement of primary - level students from the perspective of parents in the state of Kuwait. A 20-item questionnaire developed. The study sample consisted of (504) parent. The findings of the study indicated: the most important problem facing the teacher, from the perspective of parents, is the problem of childrens' poor follow-up of the child who finds it difficult to understand some of the issues where (82%) of the sample sees it apriority, with a an average (4.11). Furthermore, the second most important problem from the view of parents is the poor understanding and management between the parent and teacher ($X=4.06$).

المراجع

- ١ - الإليكسو (٢٠١٢). خطتان لتطوير التعليم عربياً. جريدة القبس، العدد ١٣٩٨١ السنة ٤١، ٢ مايو. الكويت.
- ٢ - بادي، مراد (٢٠٠٩). ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي. إشراف د. عماد عبدالغني. موقع ذاكرة طرابلس وتراثها (tourathtripoli.org). تاريخ الدخول (٩-٤-٢٠١٢م).
- ٣ - البنك الدولي (٢٠١٢). تحصيل الطلبة العرب في الرياضيات والعلوم ضعيف. جريدة القبس، العدد ١٣٩٨١ السنة ٤١، ٢ مايو. الكويت.
- ٤ - توفيق، توفيق عبدالمنعم (٢٠٠٤). التنشئة التربوية: دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٩ (٧٣) ديسمبر.
- ٥ - الحامد، محمد بن معجب (١٩٩٦). التحصيل الدراسي: دراساته، نظرياته، واقعه، والعوامل المؤثرة فيه. الدار الصولتية للتربية.
- ٦ - حسين، فاطمة (٢٠١٢). وما أدراك ما التعليم!!! جريدة الوطن، الجمعة ٢٠ إبريل، العدد ١٣٠٤٩- السنة ٥١.
- ٧ - حميدة، فتحي محمود، والدبابة، خلود أديب، والبشير، أكرم عادل (٢٠١٠). درجة ممارسة الآباء لأساليب تنمية تعلم أطفالهم المبكر للقراءة والكتابة في مدينة عمان وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى العلمي ومستوى الدخل. جامعة الكويت، المجلة التربوية، ٢٤ (٩٥) يونيو.
- ٨ - الرشيد، غازي عزيزان والصالح، محسن حمود (٢٠٠٥). اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي في المدارس الثانوية ذات الفصلين بدولة الكويت. المجلة التربوية: جامعة الكويت، ١٩ (٧٤)، مارس.
- ٩ - السلطان، عبدالله (٢٠١٢). بعض الفرق الشبابية تتوه على خريطته، العمل

- التطوعي.. إلى الأمام سر أم إلى الخلف در؟ جريدة القبس: الإثنين، ٧ مايو ٢٠١٢ - العدد ١٣٩٨٦. الكويت.
- ١٠ - شراز، محمد بن صالح عبدالله (٢٠٠٦). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨ (٢)، يونيو.
- ١١ - العبدالجادر، فيصل (٢٠١٢). خاطرتان حول دراسة أزمة التعليم في الكويت، لماذا وما الحلول؟ مجلة المعلم (العدد ١٦٤٦)، الكويت، جمعية المعلمين الكويتية.
- ١٢ - عيسى، حسن موسى (٢٠٠٩). الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، ط ١. الأردن: دار الخليج.
- ١٣ - كولنيز، جون و أبراي، نانسي باتريسيا (٢٠٠٨). قاموس دار العلم - غرينوود للمصطلحات التربوية. ترجمة حنان كسروان، مراجعة الترجمة هالة سنو، ط ١. بيروت: دار العلم للملايين.
- ١٤ - اللميع، فهد خلف (٢٠٠٤). المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. جامعة الكويت، المجلة التربوية، ١٨ (٧٠)، مارس.
- ١٥ - المترك، محمد بن عبدالله (٢٠١٢). دور المعلمين في تقدم العالم الإسلامي وتخلفه، ط ١. الرياض: دار العاصمة.
- ١٦ - النصار، صالح بن عبدالعزيز والمجيد، محمد بن عبدالله (٢٠١٠). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة. جامعة الكويت: المجلة التربوية، ٢٤ (٩٦)، سبتمبر.
- ١٧ - نصر الله، عمر عبدالرحيم (٢٠٠٤). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط ١. الأردن: وائل.

18 - Atkins, S. (2012). **Parenting made easy**. UK: Vermilion.

19 - Bucknall, S. (2012). **Children as researchers in primary schools**. 1st ed. NY: Photocopiable.

- 20 - Chin, T. (2004). **School sense: How to help your child succeed in elementary school**. USA: Santa Monica Press.
- 21 - Christenson, S.; Rounds, T.; & Gorney, D. (1992). Family factors and student achievement: An avenue to increase students' success. **School Psychology Quarterly**, 7(3), 178-206.
doi: [10.1037/h0088259](https://doi.org/10.1037/h0088259). Available at: <http://psycnet.apa.org/journals/spq/7/3/178/>
- 22 - Darroch, A. (2007). **The Children: Some Educational Problems**. The Project Gutenberg EBook of The Children.
- 23 - Dewey, J. (2009). **The Child and the Curriculum** (Kindle).
- 24 - Elementary Education (2011). Encyclopedia Britannica. **Encyclopedia Britannica Ultimate Reference Suite**. Chicago: Encyclopedia Britannica.
- 25 - Gray, C. & Macblain, S. (2012). **Learning Theories and Childhood**, 1st ed. London: Sage.
- 26 - Halsey, C. (2009). **Ask a parenting expert**. London: DK.
- 27 - Palmer, E. P. (2011). **Education in The Homē The Kindergarten and The Primary School**. The Project Gutenberg EBook of Education. (Kindle).
- 28 - Ruben, M. K. (2011). **How to Tutor Your Own Child**. Berkeley: Ten Speed Press.
- 29 - Wood, K. (2011). **Education: The basics**, (1sted). London: Routledge.
- 30 -

